

## معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح

### والسعادة " تحليل مضمون (لصحيفتي الاتحاد والبيان)

Treating the Emirati newspapers to spread the concepts of tolerance and happiness, "A content analysis of Al Ittihad and Al Bayan newspapers

إعداد

د. خزيم سالم الخزام الخالدي

Dr.. Khuzaym Salem Khuzam Khalidi

كلية الاعلام - جامعة اليرموك

Doi: 10.21608/jacc.2021.179891

القبول : ٢٠ / ٦ / ٢٠٢١

الاستلام : ٦ / ٦ / ٢٠٢١

الخالدي، خزيم سالم الخزام (٢٠٢١). معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة " تحليل مضمون (لصحيفتي الاتحاد والبيان). مج ٤، ع ١٦، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ١١٧ - ١٣٨.

معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة " تحليل مضمون  
(لصحيفتي الاتحاد والبيان)

المستخلص:

تناولت الدراسة تحليل مضمون لصحيفتي الاتحاد والبيان في دولة الامارات العربية لمفاهيم السعادة والتسامح من خلال الاشكالية التي قدمتها الدراسة وهي : تتمحور في التعرف على كيفية معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة، وذلك باداء تحليل المضمون واكتشاف العبارات الواردة في المقالات المنشورة، حيث تم رصد المقالات لمدة شهرين ( نيسان وابريل عام ٢٠١٨ ) وتوصلت الدراسة الى ان مفاهيم التسامح والسعادة في الإمارات كان لها صدى في الاعلام المقروء الاماراتي. وتكرار مفاهيم السعادة كانت الأكثر ترددا في الجرائد تلاها التفاعل مع الآخر، وقبول الآخر، والتركيز على الابتعاد عن التحريض والعنف، والابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية. يرى الباحث أنه على الرغم من انخفاض التركيز على الابتعاد عن التحريض والعنف، والابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية، إلا أن مفاهيم السعادة وقبول الآخر والتفاعل معه من شأنها أن تؤدي الى تلك القيم.

**الكلمات المفتاحية:** التسامح، السعادة، صحيفة الاتحاد، صحيفة البيان

**Abstract:**

The study dealt with a content analysis of the Al-Ittihad and Al-Bayan newspapers in the United Arab Emirates of the concepts of happiness and tolerance through the problematic presented by the study, which is: It focuses on identifying how the Emirati newspapers deal with spreading the concepts of tolerance and happiness. With a tool to analyze the content and discover the phrases contained in the published articles, where the articles were monitored for a period of two months (April and April 2018), and the study concluded that the concepts of tolerance and happiness in the Emirates had an echo in the Emirati read media. The repetition of the concepts of happiness was the most frequently reported in newspapers, followed by interaction with the other, acceptance of the other, and the focus on moving away from incitement and violence, and moving away from defamation and the invasion of privacy.

## مقدمة :

تحتل الصحف مكانة متميزة في كل الأوقات انطلاقاً من طبيعة وظائفها وتأثيرها على الإنسان، إذ أنها تتداخل مع جميع طبقات المجتمع وتقدم المعلومات الشاملة على مدار الساعة من خلال مختلف الوسائل، حيث تعد الصحف حجر الزاوية لتهيئة الأجواء اللازمة لحركة التنمية الشاملة في المجتمعات (رشيد ومراد، ٢٠١١).

وتعد الصحف من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في تشكيل الرأي العام والتنشئة الاجتماعية ونشر الثقافة وتشكيل الوعي، وتحديد توجهات الأفراد من خلال قدراتها الواسعة في نشر المعلومات بكافة أشكالها بسرعة فائقة، فلا بد من استناد الصحف على استراتيجية شاملة وبعيدة المدى تحدد من خلالها مجموعة من الأهداف وتعمل جميع الأطراف الإعلامية والمجتمعية على تحقيقها (٢٤ للدراسات الإعلامية، ٢٠١٥).

عملت الإمارات العربية المتحدة على اتخاذ خطوة هامو نحو نشر مفاهيم السعادة والتسامح وذلك من خلال انشاء أول وزارة للسعادة على المستوى الدولي وذلك في 9 فبراير/ شباط ٢٠١٦، هدفها وضع الإطار الاستراتيجي وإقرار لوسائل البحث في كل ما يمكن أن يحقق سعادة المواطن ويحفظ له كرامته ومكانته التي تليق به، ويرفع مستوى معيشتة باستمرار، وحيث أن تلك الوزارة المستحدثة هي الأولى من نوعها فقد عملت الصحافة على تناولها وبشكل ملفت.

وتكمن أهمية مفهوم السعادة في أنه يساهم في تحقيق التعايش والتسامح بين مختلف شرائح المجتمع وبناء على أن الصحف هي الوسيلة الأكثر فاعلية في التأثير على افراد المجتمع فإن الدراسة الحالية تتمحور في معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة

**مشكلة الدراسة:**

تولي دولة الإمارات أهمية كبرى لتحقيق سعادة الأفراد والمجتمع، وتعتبر ذلك من أولوياتها، وتحرص على توفير الرخاء والرفاهية، والاستقرار والسعادة والتسامح بين أفراد المجتمع، ويرتبط مفهوم السعادة والتسامح ارتباطاً وثيقاً بمفهوم السلام، فإذا كان السلام هو غياب الحرب والأمن، فإن هذا يعني وجود التسامح كضرورة حيوية لمفهوم السلام. وتكمن مشكلة الدراسة في غموض دور وأهمية وزارة السعادة في نشر القيم الانسانية في التسامح والتعايش، حيث أن للصحافة الدور الأبرز في نشر ومعالجة مفهوم السعادة والتسامح بين افراد المجتمع، وعليه فإن الغرض من هذه الدراسة يتمحور في التعرف على كيفية معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما أهمية وزارة السعادة ودورها في المجتمع الاماراتي.
٢. ما مدى معالجة الصحف الإماراتية وفعاليتها في تغطية مفاهيم السعادة والتسامح الذي تسعى له وزارة السعادة.

٣. ما أهم قضايا التسامح التي تناولتها الصحف الإماراتية محل الدراسة؟
٤. ما حجم الاهتمام بقضايا التسامح مع الآخر في الصحف الإماراتية محل الدراسة؟
٥. ما هي الأنماط الصحفية المستخدمة عند معالجة قضايا التسامح في الصحف الإماراتية محل الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في انها من الدراسات النادرة التي تتناول موضوع التغطية الصحفية لمواضيع السعادة والتسامح بين افراد المجتمع والتواصل مع الآخر، ودورها في تناول ومعالجة مثل هذا النمط، كما أنها الدراسة الأولى التي تتناول موضوع السعادة والتسامح في المجتمع الإماراتي بعد أن تم انشاء وزارة السعادة الأولى على المستوى الدولي، فالدراسة الحالية تبحث في كيفية معالجة الصحف الإماراتية محل الدراسة لمفهوم السعادة والتسامح ومن شأنها أن تؤسس لرؤية جديدة حول دور الصحافة في معالجة قضايا التسامح التي من شأنها أن تزيد رفاه المجتمع وتبتعد به عن التشدد ورفض الآخر.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها الى التوصل الى نتائج من شأنها أن تمثل منطلقاً للباحثين المستقبليين في موضوع ذو أهمية كبيرة وفي مجتمعنا العربي على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- (١) التعرف على قضايا التسامح والسعادة الواردة في الصحف الإماراتية محل الدراسة؟
- (٢) التعرف على حجم اهتمام الصحف بالسعادة، والتسامح وأشكالها.
- (٣) التعرف على الأنماط الصحفية المستخدمة في معالجة موضوع السعادة والتسامح، في الصحف الإماراتية محل الدراسة؟

الإطار المفاهيمي:

الإعلام لغة: مصدر لفعل أعلم وهو رباعي وأعلم من العلم الذي هو إدراك الشيء على حقيقته وأعملته وعلمته في الأصل واحد إلا أن الإعلام اختص بما كان إخباراً سريعاً والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم (الأصفهاني، ٢٠٠٩).

وفي لسان العرب " علم العلم وأعلمه إياه فتعلمه (ابن منظور، ص ٨٧١). و يقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأخبرته إياه وعلم الأمر فتعلمه وأتقنه وقال نحو ذلك الفارابي في ديوان الأدب (الفارابي، ٢٠٠٣، ص ٣٣٠).

أما اصطلاحاً فإن الإعلام هو إيصال المعلومات والأخبار والآراء إلى عامة الناس عن طريق وسائل الإعلام وهي "جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات إلى الناس بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاءً بالحاسبات الآلية والأقمار الاصطناعية" (حجاب، ٢٠٠٨، ص ٣٤٩).

وتبرز أهمية الصحف في بناء ثقافة الناس وتشكيل الوعي، فلم تعد الصحف مخبرة عن الأحداث فقط بل أصبحت موجهة ومحرّضة، فلا بد للصحف من نشر مفهوم التسامح وتوضيحه بمختلف الوسائل والرسائل، فالتسامح ليس العفو عن الآخرين بالتكريم عليهم، فتوضيح المصطلح يعتبر بداية الحل، حيث يمكن من خلال الصحف تناول مواضيع التنوع والاختلاف ونبذ التعصب وقبول الآخرين (أبو عرقوب، ٢٠١٦) **مفهوم السعادة:**

يعتبر مفهوم السعادة له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، أُسمى للحياة وقد سعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفاً لإرتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية، والرضا عن الحياة وجودتها وتحقيق الذات والتفؤل (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠).

وترتبط السعادة بنوعية الحياة وجودتها (Being-Well): هو مفهوم يشمل على نطاق واسع كيف يقيس الفرد "جودة" جوانب متعددة من حياته، وتشمل ردود الفعل العاطفية على أحداث الحياة، والشعور بالإنجاز في الحياة والارتياح، والرضا عن العمل والعلاقات الشخصية (Theofilou, 2013).

وصدرت العديد من الصحف التي تتناول مفهوم التسامح وأهميته وأثره على الفرد ومن ثم المجتمع ومنه إلى الدولة، فلم يعد التسامح مفهوماً اصطلاحياً يرتبط بالسخاء والعفو والغفران والتساهل فقط، بل وصل إلى الاعتراف بالحق واحترام الخصوصيات والتنمية المستدامة ورفاهية الشعوب، وتكمن أهمية الصحف لما لدورها من أهمية في الحفاظ على استقرار المجتمعات من خلال توعية الأفراد بمفهوم التسامح والتعددية والديمقراطية والعدالة والحقوق المتساوية لكل الأفراد (الداغر، ٢٠١٦).

إلى جانب التسامح، فقد أصبحت السعادة محط اهتمام الحكومات والمؤسسات لما تمثله من أهمية في الارتقاء بالفرد والمجتمعات، وفرضت نفسها على الساحة الوظيفية والى ضرورة تهيئة بيئة مجتمعية تكون أكثر سعادة وتبعث المشاعر الإيجابية حيث أن تحقيق السعادة سينعكس على جميع جوانب الحياة، فالموظف السعيد سيتمتع بالصحة الجيدة وستكون علاقاته ناجحة وسترتفع إنتاجيته وإبداعه في العمل (خليفة، ٢٠١٦).

وقد أشارت بعض الصحف إلى أهمية السعادة باعتبارها غاية الغايات وأملاً ينشده الكبير والصغير، فعرفت الصحف بمفهوم السعادة وبأهميتها وأثارها على الفرد وعلى المجتمع ككل، حيث يكون الفرد قانعاً ومطمئناً، يتقبل الواقع وامكاناته ويستمتع

بعلاقاته، وللسعادة آثار إيجابية كبيرة في العمل حيث أن الفرد سيعمل بكفاءة وفاعلية أكثر (المحروقي، ١٤٣٣هـ).

#### تعريف التسامح:

يقابل مفهوم التسامح مفهوم التعصب والتزمت، والتسامح هو السماح لشيء ما أن يُفعل مع أنك لا تحب هذا الشيء، وهو القدرة على احترام الاختلاف مما يؤدي إلى إمكان ممارسة الأفراد والجماعات للعلاقات في جو من المساواة (صفي الدين، ٢٠٠٩، ص٣).

كما عرف التسامح على أنه التساهل والتجاوز والتوسيع والتيسير احسانا وتفضيلا فيما جرت العادة فيه على المشادة والتضييق والتعسير، وهو تسامح بضوابط يفرضها المجتمع والقانون (المزين، ٢٠٠٩).

ويعرفه الباحث على أنه تقبل فكر الآخر المختلف (السياسي، الاجتماعي، العقائدي أو الديني) والتعايش معه في جو يسوده المساواة والاحترام.

#### الدراسات السابقة:

المحروقي، (١٤٣٣هـ)، مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة :

هدفت الدراسة الى معرفة مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية، والتعرف الى الاختلافات بين هذه المصادر باختلاف المراحل الدراسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى الدراسي والوضع الاسري، وترتيب هذه المصادر وفق أهميتها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالبة من طالبات التعليم العام وطالبات جامعة ام القرى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واطهرت النتائج أن مصادر السعادة تختلف باختلاف المراحل الدراسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى الدراسي والوضع الاسري، واوصت الدراسة ببناء أداة قياس لمصادر السعادة، ودراسة مصادر السعادة لدى فئات أخرى.

#### ضيف، (٢٠١٥)، الصحافة العربية وثقافة الاختلاف: دراسة تحليلية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبته مقالات الرأي في الصحافة العربية تجاه تعميق الوعي بثقافة الاختلاف والحفاظ على السمات الإنسانية والأخلاقية للمجتمعات العربية، تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) مادة من مواد الراي منشورة في ٣٥٨ صحيفة، واتبع الباحث المنهج التحليلي المضمون، وأشارت الدراسة الى عدد من النتائج منها تعزيز قيم المواطنة والانتماء وتعميق الوعي بالمسؤولية الوطنية وترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية ونشر ثقافة الاختلاف والقبول بالآخر، واوصت الدراسة بعدة أمور منها؛ بدعم الصحافة العربية لقيم الاعتدال والتسامح وقبول الآخر، وترشيد

السياسة التحريرية والإعلامية للصحف، وحظر الترويج لأفكار التطرف والكراهية والإساءة للأديان والمعتقدات، عبر أي صحيفة من الصحف العربية الورقية أو الإلكترونية.

**أبو هاشم، (٢٠١٠)، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:**

هدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، وأشارت النتائج الى عدة أمور منها؛ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في السعادة النفسية، وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة - سالبة)، والدلالة (دالة - غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، واوصت الدراسة بتقديم البرامج الإرشادية والتوجيهية للأسرة حول كيفية تنمية مكونات السعادة النفسية، وتدريب الشباب على كيفية مواجهة ضغوط الحياة والأحداث الضاغطة التي تسبب عدم السعادة.

**الجمال، (٢٠١٠)، السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك:**

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة، وبلغت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالبا وطالبة بكليتي التربية والآداب والعلوم بجامعة تبوك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع والدلالة بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدراسة الجامعية، واوصت الدراسة بعدة أمور منها تقديم البرامج التربوية والإرشادية للمتعلمين، وتوجيه المتعلمين إلى الطريقة الصحيحة في عملية الاستذكار، والعمل على تهيئة المناخ الجامعي الذي يشعر فيه الطلاب بوضعهم وقيمتهم الذاتية داخل مجتمعهم.

**خزعلي وآخرون، (٢٠١٦)، أثر استراتيجية (Jigsaw II) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد :** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استراتيجية (Jigsaw II) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة

إربد، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالبا وطالبة، استخدم الباحثون المنهج الشبه تجريبي، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال إحصائياً في درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي للتسامح الاجتماعيين واوصت الدراسة بعدة أمور منها ضرورة تبني المعلمين لاستراتيجية التعلم التعاوني (Jigsaw II) وعقد ورش عمل للمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وإجراء مزيد من الدراسات لبيان أثر استراتيجية التعلم التعاوني أو التشاركي في تنمية سمات نفسية واجتماعية أخرى لدى المتعلمين.

### التعليق على الدراسات السابقة :

قدمت الدراسات السابقة عن علاقة التسامح والسعادة بمفاهيم التسامح والاختلاف مع الآخر ، واثّر السعادة على التحصيل العلمي وعلاقته بالآخر عموماً ، اما هذه الدراسة فهي تبحث في العبارات والنصوص التي تضمنتها صحيفتي الاتحاد والبيان في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال المقالات التي نشرتها الصحف الاماراتية الاكثر مبيعا وشهرة في الامارات وخصوصا بعد وجود وزارة التسامح والسعادة التي تم استحداثها لاحقا كنموذج جديد ومتفرد عربيا على صعيد المناصب الحكومية العليا .

### منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ذلك لأنه المنهج الذي يساعد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً مما يساعد على فهم العلاقات الموجودة بين الظواهر ويمكن من الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس، وهذا ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه، حيث ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي في وصف مشكلة الدراسة ومتغيراتها وجراء تحليل كلما أمكن، كما ستعتمد منهج تحليل المضمون لبيان لمعالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة في الصحف الإماراتية محل الدراسة.

### أدوات جمع البيانات:

تم استخدام المصادر التالية لجمع البيانات:

المصادر الثانوية: بحيث يتم جمع البيانات اللازمة من خلال البحث المكتبي في المراجع والكتب والمصادر والدراسات المتوفرة والمتعددة ومواقع الانترنت والاستعانة بالأبحاث المنشورة في الدوريات العالمية المحكمة التي متغيرات الدراسة لبناء الإطار النظري للدراسة.

المصادر الأولية: ولتغطية الجانب الميداني سيتم إجراء تحليل مضمون صحيفتي الاتحاد والبيان خلال الفترة (٢٠١٧/١/١) ----- (٢٠١٧/٣/٣١).



## المعالجة الاحصائية:

من أجل تحليل البيانات واستخلاص النتائج واختبار صحة فرضيات الدراسة، تم استخدام أساليب تحليل المضمون.

## تحليل النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد المصطلحات الدالة على كل من مفهوم التسامح ومفهوم السعادة، وتمثلت تلك المصطلحات في (الابتعاد عن التحريض والعنف، الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية، قبول الآخر، التأكيد على أهمية السعادة، التفاعل مع الآخر، أسعاد الآخرين) ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمصطلحات والكلمات الدالة عليها، خلال فترة الدراسة من (بداية كانون ثاني- ٣١ آذار/ ٢٠١٧).

## أولاً: قيم التسامح:

الابتعاد عن التحريض والعنف: والجدول رقم (١) يشير إلى نتائج الاختبار:

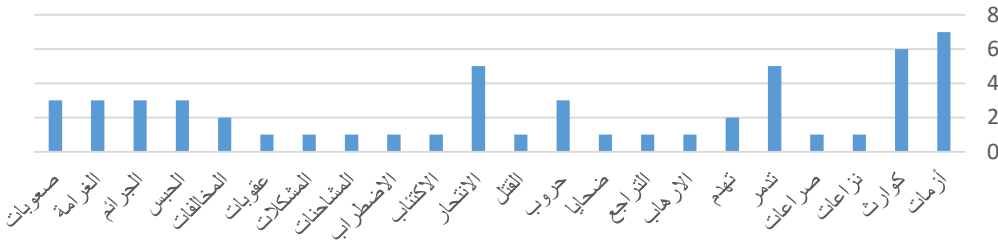
## جدول (١)

المصطلحات الدالة على الابتعاد عن التحريض والعنف وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.134615	٧	أزمات
0.115385	٦	كوارث
0.096154	٥	تدمر
0.096154	٥	الانتحار
0.057692	٣	حروب
0.057692	٣	الحبس
0.057692	٣	الجرائم
0.057692	٣	الغرامة
0.057692	٣	صعوبات
0.038462	٢	تهدم
0.038462	٢	المخالفات
0.019231	١	نزاعات
0.019231	١	صراعات
0.019231	١	الأرهاب

0.019231	١	التراجع
0.019231	١	ضحايا
0.019231	١	القتل
0.019231	١	الاكتئاب
0.019231	١	الاضطراب
0.019231	١	المشاحنات
0.019231	١	المشكلات
0.019231	١	عقوبات
%١٠٠	٥٣	المجموع

## الابتعاد عن التحريض والعنف



نلاحظ من خلال الجدول رقم (١) أن وجود اهتمام من الصحافة حول قيم التسامح (الابتعاد عن التحريض والعنف) ويشير الجدول الى اهتمام الصحف تركيز في الأزمات والكوارث تلاها التدمير والانتحار ثم الحروب والحبس، والجرائم، والغرامة وتشير تلك النتائج الى الواقع الاجتماعي وتوجه الدولة الى أهمية تلك المشكلات ومحاربتها منها في المجتمع الاماراتي.

الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية: والجدول رقم (٢) يشير إلى نتائج الاختبار:

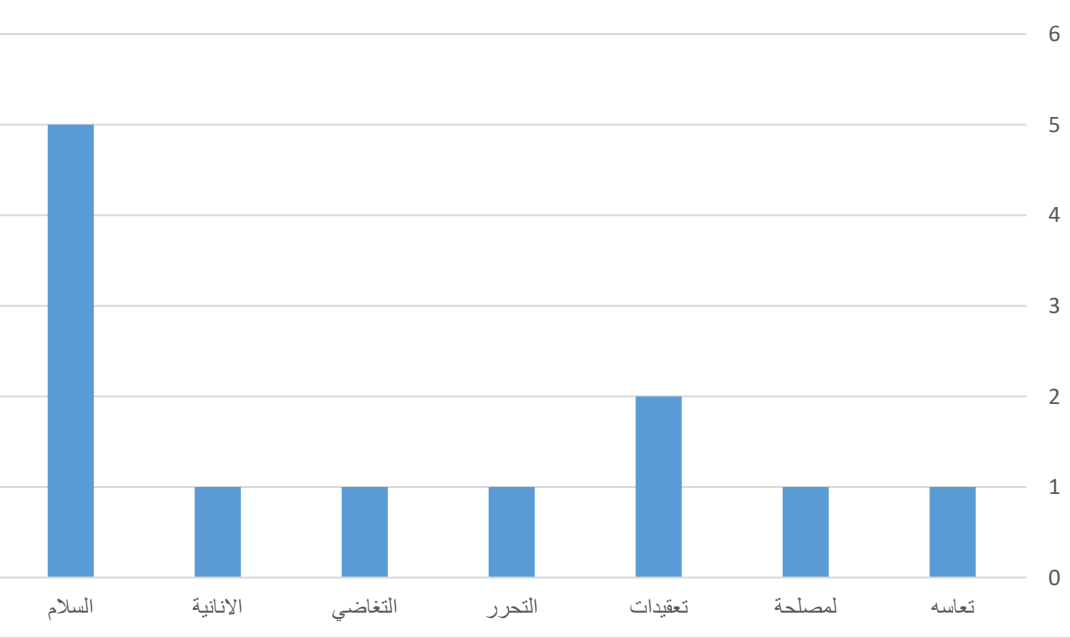
جدول (٢)

المصطلحات الدالة على الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.083333	٥	السلام
0.083333	٢	تعقيدات
0.166667	١	تعاسه

0.083333	١	لمصلحة
0.083333	١	التحرر
0.083333	١	التغاضي
0.416667	١	الانانية
%١٠٠	١٢	المجموع

## الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية



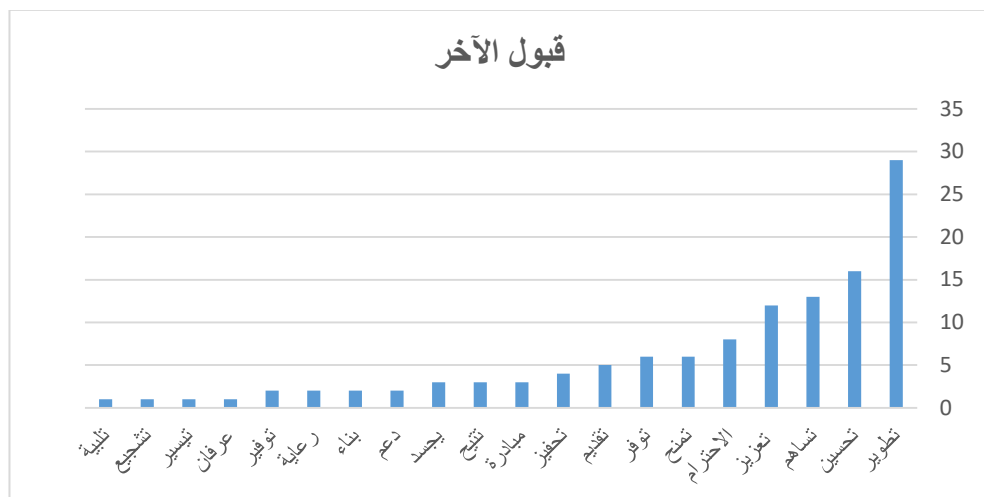
نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) أن اهتمام من الصحافة حول قيم التسامح (الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية) تركزت بشكل كبير في الحث على السلام، والابتعاد عن التعقيدات.

قبول الآخر: والجدول رقم (٣) يشير إلى نتائج الاختبار:

جدول (٣)

المصطلحات الدالة على قبول الآخر وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.241667	٢٩	تطوير
0.133333	١٦	تحسين
0.108333	١٣	تساهم
0.1	١٢	تعزير
0.066667	٨	الاحترام
0.05	٦	تمنح
0.05	٦	توفر
0.041667	٥	تقديم
0.033333	٤	تحفيز
0.025	٣	مبادرة
0.025	٣	نتيح
0.025	٣	يجسد
0.016667	٢	دعم
0.016667	٢	بناء
0.016667	٢	رعاية
0.016667	٢	توفير
0.008333	١	عرفان
0.008333	١	تيسير
0.008333	١	تشجيع
0.008333	١	تلبية
%١٠٠	١٢٠	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) أن اهتمام من الصحافة حول قيم التسامح (قبول الآخر) كانت على مستوى عالي من الأهمية وقد تركزت بشكل كبير في التطوير، والتحسين، والمساهمة والتعزيز والاحترام.

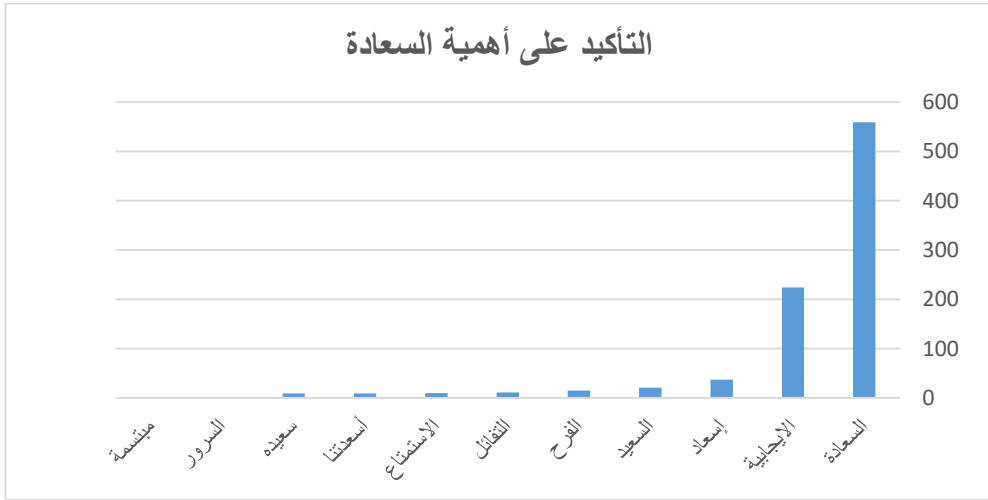
**ثانياً السعادة:**

**التأكيد على أهمية السعادة:** والجدول رقم (٤) يشير إلى نتائج الاختبار:

**جدول (٤)**

المصطلحات الدالة على التأكيد على أهمية السعادة وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.623188	٥٥٩	السعادة
0.249721	٢٢٤	الايجابية
0.041249	٣٧	إسعاد
0.023411	٢١	السعيد
0.016722	١٥	الفرح
0.012263	١١	التفاؤل
0.011148	١٠	الاستمتاع
0.010033	٩	أسعدتنا
0.010033	٩	سعيده
0.001115	١	السرور
0.001115	١	مبتسمة
%١٠٠	٨٩٧	المجموع

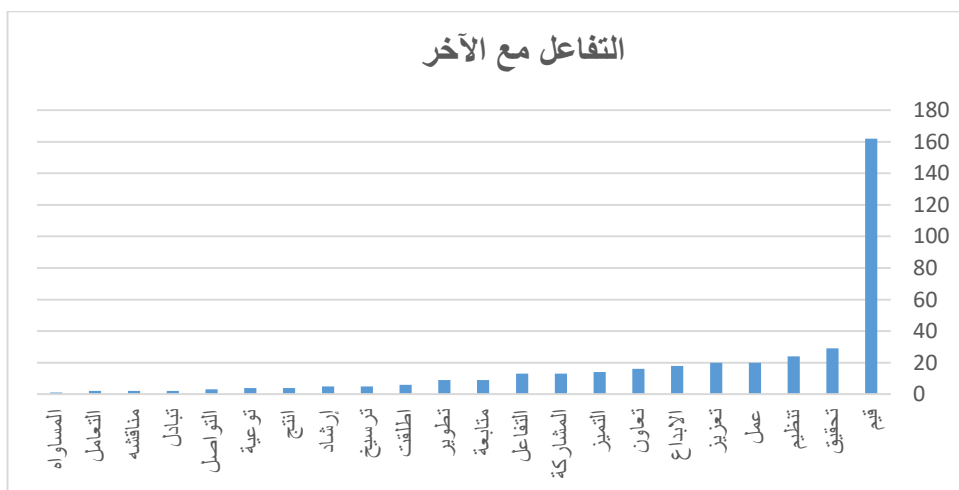


نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) أن اهتمام من الصحافة حول التأكيد على أهمية السعادة كانت على مستوى عالي من الأهمية وبلغت تكرارات مصطلحاتها (٨٩٧) تكرر خلال فترة الدراسة وقد تركزت بشكل كبير في السعادة، والايجابية. التفاعل مع الآخر: والجدول رقم (٥) يشير إلى نتائج الاختبار: جدول (٥)

المصطلحات الدالة على التفاعل مع الآخر وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.441417	١٦٢	قيم
0.079019	٢٩	تحقيق
0.065395	٢٤	تنظيم
0.054496	٢٠	عمل
0.054496	٢٠	تعزيز
0.049046	١٨	الابداع
0.043597	١٦	تعاون
0.038147	١٤	التميز
0.035422	١٣	المشاركة
0.035422	١٣	التفاعل
0.024523	٩	متابعة
0.024523	٩	تطوير

0.016349	٦	اطلقت
0.013624	٥	ترسيخ
0.013624	٥	إرشاد
0.010899	٤	أنتج
0.010899	٤	توعية
0.008174	٣	التواصل
0.00545	٢	تبادل
0.00545	٢	مناقشه
0.00545	٢	التعامل
0.002725	١	المساواة
%١٠٠	٣٦٧	المجموع



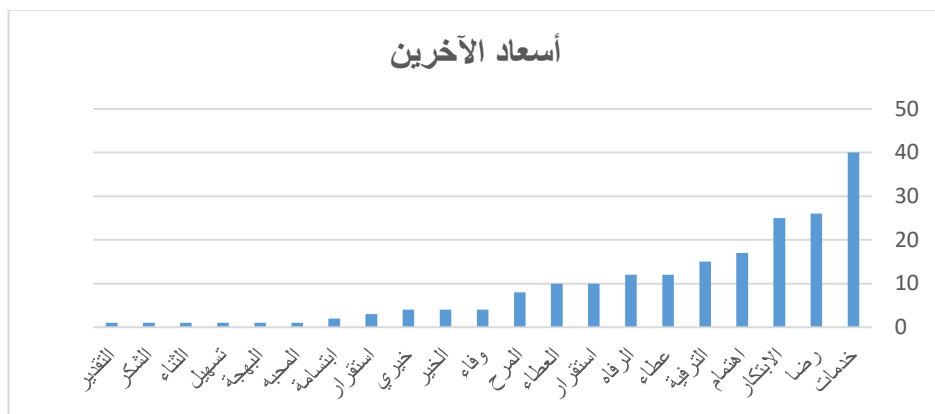
نلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) أن اهتمام من الصحافة حول التفاعل مع الآخر كانت على مستوى عالي من الأهمية وبلغت تكرارات مصطلحاتها (٣٦٧) تكرار خلال فترة الدراسة وقد تركزت بشكل كبير في القيم، والتحقيق، والتنظيم. أسعاد الآخرين: والجدول رقم (٦) يشير إلى نتائج الاختبار:

جدول (٦)

المصطلحات الدالة على أسعاد الآخرين وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.20202	٤٠	خدمات
0.131313	٢٦	رضا
0.126263	٢٥	الابتكار
0.085859	١٧	اهتمام
0.075758	١٥	الترفيه
0.060606	١٢	عطاء
0.060606	١٢	الرفاه
0.050505	١٠	استقرار
0.050505	١٠	العطاء
0.040404	٨	المرح
0.020202	٤	وفاء
0.020202	٤	الخير
0.020202	٤	خيري
0.015152	٣	استقرار
0.010101	٢	ابتسامه
0.005051	١	المحبه
0.005051	١	البهجة
0.005051	١	تسهيل
0.005051	١	الثناء
0.005051	١	الشكر
0.005051	١	التقدير
%١٠٠	١٩٨	المجموع



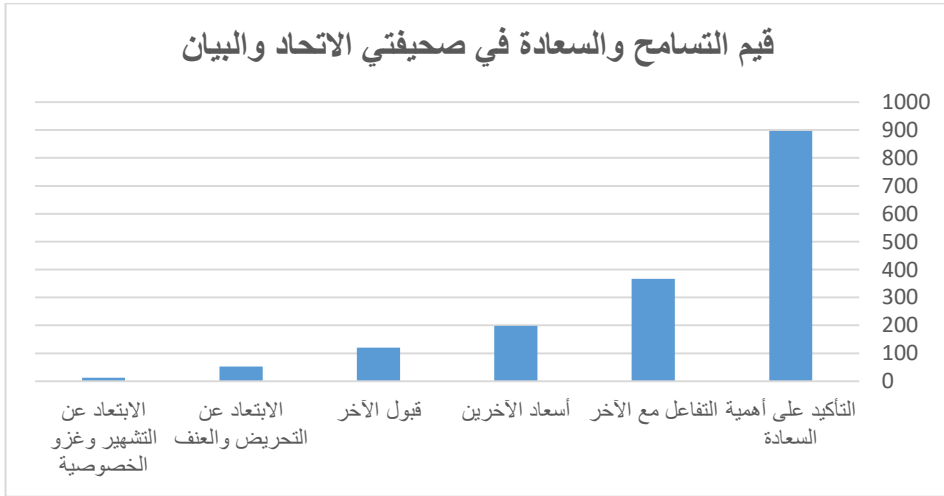


نلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) أن اهتمام من الصحافة حول أسعاد الآخرين كانت على مستوى عالي من الأهمية وبلغت تكرارات مصطلحاتها (١٩٨) تكرار خلال فترة الدراسة وقد تركزت بشكل كبير في الخدمات، الرضا، الابتكار، الاهتمام، الترفيه. قيم التسامح والسعادة في الصحف الإماراتية: والجدول رقم (٧) يشير إلى نتائج الاختبار:

جدول (٧)

قيم التسامح والسعادة في صحيفتي الاتحاد والبيان وقد تم ترتيبها حسب تكرارها

النسبة	عدد التكرار	المصطلحات
0.5446	٨٩٧	التأكيد على أهمية السعادة
0.2228	٣٦٧	التفاعل مع الآخر
0.1202	١٩٨	أسعاد الآخرين
0.0729	١٢٠	قبول الآخر
0.0322	٥٣	الابتعاد عن التحريض والعنف
0.0073	١٢	الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية



نلاحظ من خلال الجدول رقم (٧) قيم التسامح والسعادة في الصحف الإماراتية حيث يتبين من خلال الجدول رقم (٧) أن أكثر مصطلحات السعادة تكراراً كانت فيما يتعلق بالتأكيد على أهمية السعادة بتكرار بلغ (٨٩٧) وبنسبة بلغت (٥٤,٤٤٦%)، تلاها المصطلحات الدالة على التفاعل مع الآخر وبتكرارات بلغت (٣٦٧)، وبنسبة بلغت (٢٢,٢٨%)، أما في الرتبة الثالثة فكانت أسعاد الآخرين وبتكرارات بلغت (١٩٨)، وبنسبة بلغت (١٢,٠٢%)، تلاها المصطلحات الدالة على قبول الآخر وبتكرارات بلغت (١٢٠)، وبنسبة بلغت (٠,٧٢٩%)، تلاها المصطلحات الدالة على الابتعاد عن التحريض والعنف وبتكرارات بلغت (٥٣) وبنسبة (0.322%)، واخيراً المصطلحات الدالة على الابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية وبتكرارات بلغت (١٢) وبنسبة (0.073%).

#### النتائج:

- من خلال الدراسة توصل الباحث الى النتائج التالية:
١. ان مفاهيم التسامح والسعادة في الإمارات كان لها صدى في الاعلام المقروء الاماراتي وقد تبين للباحث ان تلك المفاهيم هي قيم تجذب قراء الجرائد.
  ٢. أشارت النتائج الى أن مفاهيم السعادة كانت الأكثر تردداً في الجرائد تلاها التفاعل مع الآخر، وقبول الآخر.
  ٣. كما أشارت النتائج الى انخفاض التركيز على الابتعاد عن التحريض والعنف، والابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية.

٤. يرى الباحث أنه على الرغم من انخفاض التركيز على الابتعاد عن التحريض والعنف، والابتعاد عن التشهير وغزو الخصوصية، إلا أن مفاهيم السعادة وقبول الآخر والتفاعل معه من شأنها أن تؤدي إلى تلك القيم

## المراجع:

- ٢٤ للدراسات الإعلامية (منبر اعلامي)، (٢٠١٥)، دور الاعلام في نشر قيم التسامح ومكافحة التطرف، الامارات.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣)، الناشر دار الصادر، بيروت.
- أبو عرقوب، حسان (٢٠١٦)، دور الإعلام في غرس ثقافة التسامح، جريدة الراي، الأردن.
- أبو هاشم، محمد، (٢٠١٠)، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد ٢٠ العدد ٨٢.
- الأصفهاني، الراغب (٢٠٠٩)، تحقيق الحسين، أبي القاسم بن محمد، المفردات في غريب القرآن، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- الجمال، سمية احمد، (٢٠١٠)، السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
- حجاب، محمد منير (٢٠٠٨)، وسائل الاتصال، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- خزعلي، قاسم، مومني، عبداللطيف وملحم، محمد، (٢٠١٦)، أثر استراتيجية (Jigsaw II) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٢، عدد ٢.
- خليفة، محمد عبداللطيف، (٢٠١٦)، السعادة في العمل: السعادة تبدأ من الذات، مجلة الموارد البشرية، العدد الرابع.
- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد، (٢٠١٢)، معالجة الصحافة العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الآخر، دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٢، جامعة السلطان قابوس.
- ديوان الأدب. إسحاق بن إبراهيم الفارابي. ج ٢.
- رشيد، بتول عبد العزيز ومراد، فاتن علي، (٢٠١١)، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لجريدة المدى-نموذجاً، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩.
- ضيف، زهير حسين، (٢٠١٥)، الصحافة العربيّة وثقافة الاختلاف: دراسة تحليليّة، سلسلة الدراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية.
- المحروقي، عائشة بنت عباس بس محمد سعيد، (١٤٣٣هـ)، مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، السعودية.

- المزين، محمد حسن محمد (٢٠٠٩)، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، مصر.
- Theofilou, Paraskevi (2013), Quality of Life: Definition and Measurement, Europe's Journal of Psychology, Vol. 9(1), 150–162.

